سقى الله دارا للوى بالحيا ... فرامة فالمنحنا فالغميما
وحيا منازلنا بالعقيق ... والقى عليهن غيثا عميما
وقفنا عليها ضحى والهوى ... يذيب القلوب ويفني الجسوما
وكم وقعة لي بتلك الديار ... اداري بهن الاسى والهموما
نتم على دموع العيون ... ولم ار كالدمع شيئا نموما
تقضى لنا زمن بالحمى ... ولكن قضى الله ان لا يدوما
وجارت علينا صروف الزمان ... وكان الزمان ظلوما غشوما
وكانوا الجميع وكان الكثيب ... فحلوا الغوير وحل الحطيما
ومرت لنا ثم عيش المحب ... وعادت عليه برغم سموما
ليالي مرت مرور الخيال ... وكانت نعيما وصارت جحيما
ولا تشفني الصبا بعدهم ... ايجا ذكيا ومسكا شميما
ومما شجاني ورق الغوير ... تردد في الدوح صوتا رخيما
على انني ان بدا بارق ... نثرت من الدمع درا نظيما
فتفضحني عبراتي في الهوى ... ولن نرى صبا للسر كتوما
وان نديمي غزال اللوى ... تجوزيت بالخير ذاك الغريما
رماني بعينيه ظبي الصريم ... فامسى فؤادا المعنا صريما
رماني ولم يخش اثما فرحت ... قتيلا وراح بقتلي اثيما
وانت مهاة قطيع المها ... ابيت لاجلك ارعى النجوما
وكنت الوم بك العاشقين ... فاصبحت يا مي فيك الملوما
واثقلني حمل هذا الغرام ... وحملني الوجد عبئا عظيما
وها انا اشكو فؤادا عليلا ... وجسما كطرفك مي سقيما
ولله قلب بها المستهام ... وما منع القلب ان لا يهيما
ومن بعد تلك الثنايا العذاب ... الى كم يعاني العذاب الاليما

واسلمني

واسلمني للمنون المنى ... فاني ابيت الدجى يا حجى سليما
ولولا رجائي بمفتي العراق ... لاصبح حالي قبيحا ذميما
قطعت العلائق عن غيره ... كما قطع المشرفي الاديما
كريم امل منه الجميل ... وقد خاب من لا يرجي الكريما
ويولي بنائله الطالبين ... فيغني الفقير ويثري العديما
ويهدي المضل ويعطي المقل ... ويرفع في الباس خطبا جسيما
احاديثه مثل زهر الرياض ... فهل كان اذ ذاك روضا جميما
لطيف رقيق حواشي الطباع ... فلو جسمت لاستحالت نسيما
فسبحان من جعل الفضل في ... علاك الى ان علوت النجوما
فاوضحت بالحق للعالمين ... صراطا الى ربها مستقيما
واصبح معوج امر الانام ... باحكام حكمك عدلا قويما
وتغضب لله لا للحظوظ ... وما زلت في غير ذاك الحليما
واحييت رمة علم النبي ... وقبلك كانت عظاما رميما
كشفت بفهمك اشكالها ... فحيت في ما كشفت الهموما
وصرت في رشدك صبحا منيرا ... ليثني من الفي ليلا بهيما
لقد نلت ما اعجز الاولين ... واصبحت في كل علم عليما
فطورا هماما وطورا اماما ... وطورا عليما وطورا حكيما
وانت اجل الورى رتبة ... واعظم قدرا واشرف خيما
وقد نجبت بك ام العلا ... ومن بعد ذلك اضحت عقيما
فيا من به اقلع النائبا ... ت كما تقلع المرسلات الغيوما
ترحم على عبدك المستهام ... فاني عهدتك برا رحيما
واني لاجلب فيك السرور ... واني لاكشف فيك الغموما
فلا تشمتن بي الحاسدين ... فتطمع في العدو المشوما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)